

تحكي قصة ون بيس عن قرصان مشهور يدعى جولد روجر ، كان يملك كل شي مثل المال و القوة و كل ما يلزمه و لكن تم القبض عليه من العدالة و أمروا بإعدامه و هو في يوم الإعدام أخبر الجميع معلنا أن لديه أعظم كنز بالعالم ون بيس و هو يحوي كل ما هو ثمين بالعالم و غال و قال أنه قام بدفن هذا الكنز بمكان ما و من يجده سيكون أعظم قرصان بالعالم و هذه كانت بداية العصور الذهبية لتكون أضخم الفرص للقراصنة . تبدأ قصة الأنمي مع طفل صغير يسمى لوفي يعيش في قرية صغيرة و هو يحلم أن يكون زعيم القراصنة و أن يحصل على كنز ون بيس صادق لوفي سيافاً باسم رورونوا زورو وأبحرا للبحث عن اللون بيس. القناص والكذاب؛ القبطان كورو، ودون كريغ. واجه لوفي البرمائي أرلونغ، رجل سمكة والعضو في طاقم القراصنة المنحل، الذي يعتقد بأن الرجال الأسماك أرفع منزلة من البشر. بعد هزيمة لوفي لأرلونغ، انضمت نامي رسمياً لطاقم لوفي، ووضعت البحرية جائزة على رأس لوفي. التقى لوفي بعد ذلك بالنقيب سموكر، قبض سموكر على لوفي، لكن الأخير تخلص منه بفضل والده مونكي دي. دراغون. بعد وصولهم للحد الكبير، وصل قراصنة قبعة القش إلى أرباستا، هزم لوفي كروكودايل في النهاية وحرر ألباستا. عالمة آثار وعضوة سابقة في المنظمة باروك ووركس، انضمت للطاقم. التقوا لاحقاً بالحية السوداء، الذي يحلم بأن يصير ملك القراصنة. مما قاد لمواجهة حاكم الجزيرة، إينيل، الذي يملك قوة البرق. هزم لوفي إينيل منقذاً الجزيرة ومنهياً الحرب. التقى القراصنة لاحقاً بأدميرال البحرية أوكيجي، الذي كشف أن روبين متورطة في البحث عن البونيغليف، مقابلين نجار السفن السايبورغ فرانكي، في تلك الأثناء، سيفر بول ر. 9، وكالة مخابرات حكومة العالم قبضوا على روبين وفرانكي من أجل معلومات بشأن البونيغليف والأسلحة القديمة التي قد تُستخرج منهما. تحرر فرانكي من السيوفر بول بعد حرقه لمخططات السلاح القديم وتعاونته مع قراصنة قبعة القش معلناً الحرب ضد الحكومة، تاوزند ساني (شمس الألفية)، وانضم لهم. الذي سرقه أحد الشيتشوبوكاي السبعة وهو غيكو موريا. انضمم بروك لطاقم القراصنة. استعد القراصنة لاحقاً للإبحار نحو العالم الجديد، النصف الثاني من الحد الكبير، بينما هم هناك التقوا بسيلفرز رايلي، عضو سابق في طاقم قراصنة روجر الذي طلبوا منه أن يغطي سفينتهم حتى يستطيعوا السفر تحت الماء. تفرق القراصنة أثناء معركة مع بارثولوميو كوما، في أرخبيل شابوندي، مع إرسال لوفي إلى جزيرة د معرفته بأن أخاه الأكبر، ذهب لوفي إلى هناك وحرر العديد من السجناء، عقب الفوضى العارمة، انتهت المعركة بمقتل إيس والحية البيضاء، بطلب رايلي، أمر لوفي ببقية أعضاء طاقمه بالخضوع لنظم تدريب صارمة، بعد سنتين، اجتمع الطاقم من جديد في أرخبيل شابوندي، وارتحلوا نحو جزيرة اليوجين - الرجال الأسماك - لدخول العالم الجديد. ظهرت مجموعة من قراصنة اليوجين، يسعون للسيادة على البشر، أثناء ذلك، بعد أن سامحت نامي جينبي لإطلاقه أورلنغ في الأزرق الشرقي، منفذين الجزيرة. لكن ليس قبل بدء عداوة مع إحدى أقوى أربعة قراصنة في العالم الجديد، مع دخولهم الجزيرة الملتهب نصفها والمتجمد نصفها الآخر، بانك هازارد، وشكلوا تحالفاً لهزيمة أقوى أربعة قراصنة في العالم الأباطرة الأربعة انجذب التحالف نحو معركة ضارية ضد سيزار كلاون، بعد هزيمة سيزار، ذهب التحالف نحو دريسروزا، مملكة تحت حكم دونكيهوتي دوفلامينغو، في محاولة لتدمير مصنع السمايل كمرحلة ثانية لهزيمة أحد الأباطرة الأربعة، كايدو.